

٤٤. علامات محبة النبي ﷺ: تقديم ما يهوى علي ما تهوي | -

رحلة المشتاق للحج والعمرة | | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اربعة تقديم ما يهوى على ما تعلم. بعد شهرين من لصالح شؤون خبير. ونفذ الطعام والزاد وضراوة الجوع وفتك الحاجة. لجأ الصحابة الى ذبح الخمول الاهلية لاهلها وبينما القدور تفور باللمحة جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسان مناد بعثه بهذا النداء - [00:00:00](#)

ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وهي تفر من اللحم. عجباً! لماذا ترك رسول الله المسلمين يذبحون الخمر مضيعين ان الاستفادة منها بركوبها ان كان اكلها قد حرم. والجواب ليكون اختبار المحبة اشد. وفضح المدعى - [00:00:30](#) اين اوضح؟ ولم يكن بين الصحابة والدعون. بل محبوبون صادقون ومؤمنون مخلصون. فلم تنقل كتب مخالفة واحد من الصحابة. بل امس جميعا يتضورون جوعاً واللحم امامهم ملقى على الارض اخي اخي ضع نفسك مكانه واسأل نفسك عن حالك لو شهدت هذا الموقف لتقيس درجة محبتك - [00:00:59](#)

وتحدد مقدار ايمانك. اختبارات محبة. قد ترجع الى البيت ليلاً متعباً منك القوة. تحلم باللمحة التي يمس فيها جنبك الفراش من شدة الجهد. ثم تسمع المؤذن يؤذن لصلاة الفجر. فهل - [00:01:29](#)

تنجح هل ستنجح؟ قد تصبح في مزاولة الدنيا كعاصر الحجر يريد ان يشرب الماء. فتسد امامك ابواب امل ويغريك الشيطان بولوج ابواب الحرام. والبيت محتاج والنفقات مرهقة والتبعات ثقيلة وباشارة واحدة منك - [00:01:49](#) يسكن الحرام جيبك ويدخل بيتك. فهل ستنجح؟ قد تدخل الى امتحان اثروا في اجابة سؤال فتجدوا من يفتح لك ورقة الاجابة وغاب عنك الرقيب واحتجت للنجاح. فهل ستنجح قد يجهلوا عليك جاهل او يحقدوا عليك سفيه ويبلغ الغضب منك ذروته. فتهم - [00:02:09](#)

ترد الاساءة باختها فارى لنفسك وانتصارا لهواك. فهل ستنجح؟ عن انس رضي الله عنه وقال كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحة. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي الا ان - [00:02:39](#)

الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك المدينة. قال ابن حجر وفيه اشارة الى تواجد من كانت عنده من المسلمين على اراققتها حتى جرت في الازقة من كثرتها. لم - [00:02:59](#)

بانهم ادمنوا الخمر فسرت في عروقهم. او ان الاقلاع عنها صعب شديد يحتاج الى وقت. وانما لبوا مسرعين واستجابوا حين مع انهم كانوا قوماً يتمنى الرجل منهم ان يدفن تحت شجرة عنب من شدة عشقه للخمر منشداً اذا - [00:03:23](#)

اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها. ولا تدفني بالفلات فاني اخاف اذا متوا الا ادوقها. اعذار يصنعها الشيطان يا من يتذرع بالنوم الثقيل ليتخلف عن صلاة الفجر. وبعموم البلوى ليأكل الربا وبكثرة العيال وضيق ذات اليد ليقبل - [00:03:43](#)

الرشوة وبتعثر الزواج وعدم استطاعة الباءة ليطلق بصره. هلا اتخذت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدوة اسوة واطعت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم دون تلكؤ او تردد سمعنا - [00:04:13](#)

واطعنا عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ولولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل

صلاة فكان زيد يروح الى المسجد وسواكه على اذنه بموضع قلم الكاتب. ما تقام الصلاة الا استاك قبل ان يصلي - 00:04:33

عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب نساء قال نافع فلم يدخل منه عبدالله بن عمر حتى مات. عن ابي امامة - 00:05:02

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مردي بعملتي. قال صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم. عليك بالصبر فانه لا مثل له فكان ابو امامة وامراته وخادمه لا يلقون الا صياما. كان ابو عبدالرحمن السلمي مقرئ الكوفة وعلمها - 00:05:22

قرأ القرآن وجوده ومهر فيه وكان يقرأ الناس القرآن الكريم في المسجد اربعين سنة. لانه هو الذي روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:05:47

فقال عندها فذلك الذي اقعدني هذا المقعد - 00:06:07